



كلمة

فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله
رئيس جمهورية جيبوتي

في الجلسة الافتتاحية
لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
في دورته غير العادية

العاصمة الإدارية - جمهورية مصر العربية
القاهرة - العاصمة الإدارية: الثلاثاء 4 رمضان 1446 هـ الموافق 2025/3/4

كلمة فخامة رئيس الجمهورية السيد/ إسماعيل عمر جيله
في القمة العربية غير العادية
القاهرة، 4 مارس 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَنَا بِالْوَحْدَةِ وَالتَّعَاوُنِ، وَجَعَلَنَا أُمَّةً وَاحِدَةً، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا دَعْمَ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، سَيِّدِنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَخِي فَخَامَةَ الرَّئِيسِ/ عَبْدِ الْفَتَّاحِ السَّيْسِيِّ،
رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة،
أصحاب الجلالة والفخامة والسُّمُو،
معالي السيد/ أحمد أبو الغيط .. أمين عام جامعة الدول العربية،
أصحاب المعالي والسعادة،
الحضور الكريم،

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
أَتَوَجَّهُ فِي الْبِدَايَةِ، بِخَالِصِ الشُّكْرِ وَالتَّقْدِيرِ، إِلَى جُمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ
الشَّقِيقَةِ، عَلَى إِسْتِضَافَةِ هَذِهِ الْقِمَّةِ غَيْرِ الْعَادِيَّةِ، فِي ظِلِّ ظَرْفِ إِقْلِيمِي وَدَوْلِي
بَالِغِ التَّعْقِيدِ.

نَأْتِي عَلَى أَرْضِ مِصْرَ الْعَزِيزَةِ، فِي لَحْظَةٍ تَارِيخِيَّةٍ فَارِقَةٍ، وَفِي يَوْمٍ مُبَارَكٍ
مِنْ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْفَضِيلِ، لِنَبْحَثَ مَعًا عَنْ سَبِيلِ نُصْرَةِ فَلَسْطِينِ، ذَلِكَ
الْجُرْحُ الْعَاثِرُ فِي جَسَدِ الْأُمَّةِ، الَّذِي لَا يَزَالُ يَنْزِفُ مَعَ كُلِّ يَوْمٍ يَمُرُّ.

إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، شَهْرَ الْوَحْدَةِ وَالتَّضَامُنِ، هُوَ
أَصْدَقُ الْأَوْقَاتِ لِلْوُقُوفِ مَعَ فَلَسْطِينِ، الَّتِي تَتَنُّ تَحْتَ وَطْأَةِ الْإِحْتِلَالِ الْغَاشِمِ.

إِنَّمَا، فِي هَذِهِ اللَّحْظَاتِ التَّارِيخِيَّةِ، نُعَلِنُ بِأَعْلَى صَوْتِنَا أَنَّ فَلَسْطِينِ سَتَظَلُّ فِي
قُلُوبِنَا وَفِي دُعَائِنَا، وَأَنَّنَا لَنْ نَقْبَلَ أَيَّ ظَلْمٍ يَقَعُ عَلَيْهَا، وَلَنْ نَقْبَلَ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ
الْأَحْوَالِ تَهْجِيرِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ مِنْ أَرْضِهِمُ الطَّاهِرَةِ. يَجِبُ أَنْ يَتَوَقَّفَ الْعُدْوَانُ،
وَيَجِبُ أَنْ يَعُودَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ.

وَمِنْ هَذَا الْمَنْبَرِ، نُعْلِنُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ أَنَّنَا، فِي جُمْهُورِيَّةِ جَبْيُوتِي، نَقْفُ قِيَادَةَ
وَشَعْبًا مَعَ فَلَسْطِينِ كَمَا كُنَّا دَائِمًا، وَلَنْ نَتَوَانَى عَنْ تَقْدِيمِ كُلِّ الدَّعْمِ وَالْمُسَانَدَةِ
لِشَعْبِهَا فِي نِضَالِهِ الْعَادِلِ.

سَنَظَلُّ دَوْمًا مَعَ أَشِقَائِنَا الْفَلَسْطِينِيِّينَ فِي مَسِيرَتِهِمْ نَحْوَ التَّحَرُّرِ، وَسَيَبْقَى عِلْمُ
فَلَسْطِينِ يَرْفَرُ عَالِيًا فِي سَمَاءِ جَبْيُوتِي، وَيَظَلُّ قَلْبُ كُلِّ جَبْيُوتِي يَبْضُ
بِتَطَلُّعَاتِ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ نَحْوَ الْحُرِّيَّةِ وَالْكَرَامَةِ.

أَصْحَابَ الْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ،

إِنَّ هَذِهِ الْقِمَّةَ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ اجْتِمَاعِ اسْتِثْنَائِي، إِنَّهَا إِعْلَانٌ عَنِ التِّزَامِنَا جَمِيعًا
بِقَضِيَّةِ فَلَسْطِينِ.

هِيَ عَهْدٌ نَقَطَعُهُ عَلَى أَنْفُسِنَا أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمَامَ شُعُوبِنَا، وَأَمَامَ التَّارِيخِ، أَنَّنَا لَنْ
نَهْدَأُ وَلَنْ نَرْتَاخَ حَتَّى تَعُودَ فَلَسْطِينُ إِلَى أَهْلِهَا، وَحَتَّى يَكُونَ لِلْفَلَسْطِينِيِّينَ
دَوْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ، حُرَّةٌ، سَيِّدَةٌ عَلَى أَرْضِهَا، وَعَاصِمَتُهَا الْقُدْسُ الشَّرِيفُ.

أَصْحَابَ الْجَلَالَةِ وَالْفَخَامَةِ وَالسُّمُوِّ،

إِنَّ صُمُودَ فَلَسْطِينِ، الَّذِي أَصْبَحَ رَمْزًا خَالِدًا لِلشَّجَاعَةِ وَالتَّضْحِيَّةِ، يَفْرَضُ
عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ عَلَى قَدْرِ الْمَسْئُولِيَّةِ فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ التَّارِيخِيَّةِ.

فَلَنَعْمَلْ مَعًا فِي هَذِهِ الْقِمَّةِ الطَّارِئَةِ مِنْ أَجْلِ أَنْ نَكْتُبَ فَصْلًا جَدِيدًا يَلِيقُ
بِعِظَمَةِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَبُطُولَاتِ الشَّعْبِ الْفَلَسْطِينِيِّ الْبَاسِلِ الصَّامِدِ.

وَفِي الْخِتَامِ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يُوَفِّقَنَا جَمِيعًا لِمَا فِيهِ خَيْرٌ أُمَّتِنَا، وَأَنْ
يَحْفَظَ فَلَسْطِينِ وَشَعْبَهَا الْأَبِيَّ، وَيَمُدَّهُمْ بِالْقُوَّةِ وَالتَّنَصُّرِ.

وَأَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الْقِمَّةَ بَدَايَةَ لِمَرْحَلَةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ الْعَمَلِ الْعَرَبِيِّ الْمُشْتَرَكِ،
تَعَكِّسُ صِدْقَ نَوَائِنَانَا فِي دَعْمِ الْحَقِّ الْفَلَسْطِينِيِّ، وَتُلَامِسُ تَطَلُّعَاتِ شُعُوبِنَا
الْعَرَبِيَّةِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.